الباب الأول

مقدمة

أ خلفية البحث

الجامعة كديري الإسلامية الحكومية والمؤسسات التعليمية العالية في مختلف الدول غالبًا ما تقدم برامج دراسية في اللغة العربية للطلاب الذين يظهرون اهتمامًا في تعلم اللغة العربية. ومع ذلك، غالبًا ما يقوم بعض الطلاب بالتسجيل في هذه البرامج دون أن يكون لديهم أساس أو مهارات كافية في اللغة العربية. يمكن أن يكون ذلك ناتجًا عن أسباب متنوعة، مثل الاهتمام العميق باللغة والثقافة العربية، أو الحاجة الأكاديمية، أو الدافع الشخصي. الجامعات والمؤسسات التعليمية العليا في مختلف الدول غالبًا ما تقدم برامج دراسية في اللغة العربية للطلاب الذين يهتمون بتعلم اللغة والثقافة العربية.

المهارات اللغوية في اللغة العربية تنقسم إلى أربعة فئات، وهي (مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، مهارة الكتابة . الركيزة الأربعة هي المكونات التي يجب على الطلاب اتقانها ليكونوا قادرين على اتقان اللغة العربية بشكل كامل. نقاط مهمة يجب أن يلاحظها الطلاب هي مهارة التحدث باللغة العربية والجهود المبذولة لتحسينها. ومع ذلك، فإن تأسيس عادة التحدث باللغة العربية يعتبر المفتاح الرئيسي لتحقيق الهدف، وهو القدرة على التحدث باللغة العربية بشكل جيد.[1]

وفقًا لجوارية دحلان، فإن للتحدث بطلاقة (الكلام)، يجب أن يكون الشخص مجهزًا بمعرفة النحو والصرف فقط لا يكفي، بل يجب ممارسة التحدث بانتظام وتطبيقه عمليًا في الأنشطة اليومية. يمكننا القيام بذلك من خلال التحدث باللغة العرّبية مع الأصدقاء، مثل إجراء المحادثات (المحادثات اليومية) وتذكر المفردات يومياً. ومع ذلك، يظل الطلاب يواجهون صعوبة في التعود على تطبيق هذا المثل. ولتحسين الكفاءة[2]

---

[1] Baroroh, R. & Rahmawati, F. Metode-Metode Dalam Pembelajaran Keterampilan Bahasa Arab Reseptif. Urwatul Wutsqo: Jurnal Studi Kependidikan dan Keislaman. (2020)

[2] Juwariyah Dahlan, *Metodhologi Belajar mengajar Bahasa Arab*, (Surabaya : Al – Ikhlas, 1992, hlm 45

اللغوية في اللغة العربية، يُفضل التحضير في وقت مبكر، بدءًا من الفصل الدراسي الأول. الدروس التي تُقدم لتعزيز مهارات اللغة العربية هي دروس الاستماع والكلام (استماع والكلام). ثم في الفصل الدراسي الثاني، يجب على الطلاب أيضًا حضور دروس مناقشة باللغة العربية. هذه الدورة تحمل العديد من الفوائد، منها تدريب الطلاب على التحدث باللغة العربية بطلاقة وزيادة المفردات العربية. بعد نجاح الطلاب في المرحلة الأولى والثانية، سينتقلون إلى الفصل الدراسي الثالث، حيث يقوم الأستاذ بسؤال الطلاب حول تعليم اللغة العربية في مقرر محدد، خاصة في مقرر أساليب تدريس اللغة العربية.

كما هو الحال في الجامعة كديري الإسلامية الحكومية حاليًا، لا تزال تواجه العديد من التحديات، منها ظهور صعوبات مختلفة في عملية تعلم اللغة العربية . وخاصةً للدفعة ٢٠٢٠ في مجال تعليم اللغة العربية، حيث يعانون من نقص في التركيز ولم يعتادوا على استخدام اللغة العربية داخل الفصول، وهناك انطباع بأن مادة اللغة العربية صعبة، حتى تكون أصعب من لغات أجنبية أخرى، وذلك بسبب عوامل التعلم عن بُعد لمدة ٣ فصول دراسية.

بناءً على الملاحظات ومقابلات الباحث مع طلاب برنامج تعليم اللغة العربية في كيديري، يتبين أن الطلاب يأتون من خلفيات متنوعة، بعضهم من المدارس القرآنية، وبعضهم من المدارس الثانوية العامة والفنية، والبعض الآخر من المدارس الثانوية الإسلامية وغيرها. عند مراعاة خلفيات التعليم، يظهر أن الطلاب القادمين من المدارس القرآنية يتقنون اللغة العربية بشكل أفضل مقارنة بالطلاب القادمين من المدارس العامة. على وجه التحديد، عند مقارنة الطلاب الذين ليس لديهم مهارات أساسية في اللغة العربية، مثل خريجي المدارس الثانوية العامة أو المدارس الفنية، والذين لم يخضوا في تعليم في المدارس القرآنية، فإنهم سيواجهون صعوبات في تعلم اللغة العربية. يعود ذلك إلى أن أساس تعلمهم يأتي من المعرفة العامة وليس متمحورًا حول

[3] Afifah Umudini, Irvan Iswandi dan Moh. Mas'ud Arifin. "*Analisis Faktor Kesulitan Belajar Bahasa Arab Kelas V Madrasah Ibtidaiyah PSM Kepuhrejo Kediri*." (2023)

اللغة العربية. خلال فترة الدراسة، يقوم الطلاب الخريجين من المدارس الثانوية العامة والفنية بتكييف أنفسهم مع التغييرات السريعة التي تحدث، مثل التغييرات في بيئة الصداقة، وبيئة الدراسة، وكذلك في المواد الدراسية. التغييرات السريعة دون وجود قدرة جيدة على التكيف قد تؤدي إلى الشعور بالاضطراب النفسي، والخوف من الفشل، والقلق إذا لم يتمكنوا من متابعة تطورات زملائهم الطلاب، والقلق بشأن الأداء الأكاديمي.

المشاعر الغير مريحة هذه عادة ما تؤدي إلى ظهور أعراض فيزيولوجية (مثل الرجفة، وارتفاع سريع في ضربات القلب، وعرق بارد، وغيرها) وأعراض نفسية (مثل القلق، وصعوبة التركيز، والتوتر، والهلع، وغيرها) . المشاعر التي تظهر في الواقع هي مخاوف تمثل خيال الشخص وقد لا تحدث بالضرورة. عدم وجود بيئة لغوية عربية يمكن أن يكون عائقًا أيضًا في تعلم اللغة العربية. في بعض الحالات، قد يجد الطلاب أنه من الصعب جدًا متابعة تعليم اللغة العربية ويقررون الانسحاب أو تغيير تخصصهم. لذا، من المهم فهم التحديات التي يواجهها هؤلاء الطلاب والبحث عن استراتيجيات التكيف الفعّالة. يمكن أن تكون التحديات التي يواجهها الطلاب تتمثل في صعوبة فهم المواد الدراسية، وصعوبة التواصل باللغة العربية، والشعور بالإرهاق بسبب ضغط اللحاق بفهم اللغة. ومع ذلك، في الجهة الأخرى، قد يقوم بعض الطلاب بتطوير استراتيجيات التكيف الفعّالة لتجاوز هذه التحديات.

بعض طلاب تعليم اللغة العربية قد يكون لديهم مهارات أساسية في تعلم اللغة العربية من مراحل التعليم السابقة، وهناك أيضًا طلاب جدد يرغبون في تجربة تعلم اللغة العربية. هذه ليست مشكلة كبيرة بذاتها، ولكن بالنسبة للطلاب الذين لا يمتلكون المهارات الأساسية في تعلم اللغة العربية، يمكن أن تثير الغيرة وتؤثر على دافعهم. وبالتالي، قد يتسبب عدم وجود مهارات أساسية في اللغة العربية لدى الطلاب في عدم رغبتهم في متابعة الدراسة.

[4] Yufridawati & Iskandar Agung, *Pengembangan Pola Kerja Harmonis Dan Sinergis, Antara Guru, Kepala Sekolah, Dan Pengawas edisi pertama*, Jakarta: PT Bestari Buana Murni, 2013, h. 9.

في هذا السياق، يهدف هذا البحث إلى استقصاء تجارب الطلاب الذين انضموا إلى قسم اللغة العربية دون أن يكون لديهم مهارات أساسية في اللغة العربية. يُتوقع من نتائج هذا البحث أن تقدم رؤى أفضل حول التحديات التي يواجهها هؤلاء الطلاب والاستراتيجيات التي يستخدمونها لتجاوز هذه التحديات. يمكن أن تكون هذه المعلومات مفيدة للجامعات والمؤسسات التعليمية في تطوير عمليات تعلم اللغة العربية بشكل فعّال للطلاب الذين ليس لديهم مهارات أساسية في اللغة العربية.

في مواجهة هذه الظاهرة، يعتبر إجراء بحث حول " دراسة التحديات واستراتيجيات التكيف لطلاب قسم اللغة العربية الجامعة كديري الإسلامية الحكومية بدون إلمام أساسي باللغة العربية" أمرًا مثيرًا للاهتمام.

ب ركائز البحث

1. ما هي التحديات التي يواجهها طلاب تعليم اللغة العربية الذين ليس لديهم خلفية في اللغة العربية؟
2. كيف تكون استراتيجيات التكيف لدى طلاب قسم اللغة العربية الذين ليس لديهم خلفية في اللغة العربية؟

ج أهداف البحث

1. التعرف على التحديات التي يواجهها طلاب تعليم اللغة العربية الذين ليس لديهم خلفية في اللغة العربية.
2. التعرف على استراتيجيات التكيف المستخدمة من قبل طلاب قسم اللغة العربية الذين لا يمتلكون خلفية في اللغة العربية.

د فوائد البحث

من المتوقع أن يقدم هذا البحث فوائد سواء من الناحية النظرية أو العملية، وذلك على النحو التالي:

أ) من الناحية النظرية

كوسيلة لتوسيع معرفة الباحث والأفراد الذين يتفاعلون مباشرة مع التعليم في مجال التحديات واستراتيجيات قدرات اللغة العربية لطلاب تعليم اللغة العربية في جامعة إسلامية الإنسانية في كيديري.

ب) من الناحية العملية

من المتوقع أن تسفر نتائج هذا البحث عن تفكير إيجابي في محاولة تعزيز الدافع للتعلم، وذلك من خلال:

1)بالنسبة للمؤسسات، يمكن استخدام نتائج البحث كمرجع وتطوير موارد التعلم حول استراتيجيات التكيف لدى الطلاب الذين يتخذون تخصص اللغة العربية وهم خريجو المدارس الثانوية أو المدارس المهنية والتقنية والذين ليس لديهم مهارات أساسية في اللغة العربية.

2) بالنسبة للطلاب، يمكن استخدامها كمواد تعليمية لتوعيتهم بالإمكانيات الكامنة في ذواتهم، مما يمكنهم من التكيف بشكل أفضل للحد من الشعور بالتوتر، والخوف من الفشل، والقلق إذا لم يستطيعوا مواكبة تطورات الزملاء الطلاب، فضلاً عن القلق حيال الأداء الأكاديمي الذي قد يؤثر في زيادة أو انخفاض دافعهم للتعلم.

3)بالنسبة للباحث، من المتوقع أن تسهم نتائج البحث في إثراء المعرفة، وتعزيز التجربة، وتوفير صورة أوضح حول استراتيجيات التكيف لدى الطلاب الخريجين من المدارس الثانوية أو المدارس المهنية والتقنية والذين ليس لديهم مهارات أساسية في اللغة العربية.

هـ الدراسات السابقة

استنادًا إلى استعراض الباحث للدراسات المتعلقة بالبحثات السابقة، سيقدم الباحث بعض الدراسات السابقة، منها:

1. رسالة جامعية كتبها أحد هلمان فتاية بعنوان "مشكلات قلة مهارة طلاب الفصل الثالث في التحدث باللغة العربية في برنامج تعليم اللغة العربية في جامعة محمدية

يوجياكارتا للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠". الطريقة البحثية المستخدمة هي البحث النوعي، ونوع البحث هو البحث الميداني. كانت أهداف البحث تحليل مشكلة قلة مهارة اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثالث وتحليل العوامل المساعدة والعائقة لتحسين مهارة اللغة العربية. أظهرت نتائج البحث أن المشكلات التي تسببت في قلة مهارة اللغة العربية تم تصنيفها في ثلاثة أبعاد، وهي (المشكلات المتعلقة بالمنهاج، المشكلات مع الأساتذة، والمشكلات المتعلقة بالطلاب).

الاختلاف في هذا البحث يركز على مشكلة قلة مهارة اللغة لدى الطلاب، بينما سيتناول الباحث هنا التحديات واستراتيجيات التكيف لطلاب قسم تعليم اللغة العربية الذين لا يمتلكون مهارات أساسية في اللغة العربية. الشبه بين البحث الحالي والسابق يكمن في التركيز على قلة مهارة اللغة العربية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية.

2. العمل العلمي لـ نورفيسال بعنوان "حافز تعلم الطلاب خلال جائحة كوفيد-١٩ في عملية التعلم من المنزل". أظهرت نتائج البحث أن هناك عوامل لا تدعم عملية تعلم الطلاب خلال الجائحة، منها قدرة التكنولوجيا، واتصال الإنترنت، ووسائل التعلم، وسعة الطلاب. لذا، الاستنتاج هو وجود انخفاض في حافز تعلم الطلاب خلال الجائحة في عملية التعلم من المنزل. الطريقة البحثية المستخدمة هي الطريقة البحثية النوعية. كان موضوع البحث السابق ٣٦٦ طالبًا في بيكانبارو، منهم ٢٩ طالب ذكر و ٢٥٢ طالب أنثى. تم إجراء البحث في عام٢٠٢١ . أما موضوع هذا البحث فهم الطلاب الجامعيين لعام ٢٠٢١ خريجي المدارس الثانوية العامة والفنية في كلية التربية بجامعة الجامعة كديري الإسلامية الحكومية لعام ٢٠٢٠ والذين ليس لديهم خلفية في التعليم في الأضواء. تم إجراء البحث في عام ٢٠٢٣. الاختلاف في هذا العمل العلمي يتناول تحديات التعلم خلال الجائحة، والاختلاف الرئيسي بينه وبين البحث

الحالي يكمن في الموقع والوقت وموضوع البحث. ومع ذلك، هناك تشابه في التركيز على تأثير الجائحة على حافز تعلم الطلا

3. الدراسة السابقة التي أُجريت من قبل فاطمة عزهراء بعنوان "الجهود في التغلب على عوائق تعلم اللغة العربية لطلاب المرحلة الإعدادية في المدرسة الثانوية الإسلامية نهضة التلاميذ في كيسوجيهان سيلاتشاب" في عام ٢٠١٥، ركزت على جهود التغلب على العوائق في تعلم اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مدرسة الثانوية الإسلامية نهضة التلاميذ في كيسوجيهان سيلاتشاب. استخدمت الدراسة نهجًا نوعيًا بتصميم دراسة الحالة، وشملت جمع البيانات وتقنيات تحليل البيانات. كان الهدف من الدراسة هو الكشف عن العوائق التي يواجهها طلاب المرحلة الإعدادية في تعلم اللغة العربية في مدرسة الثانوية الإسلامية نهضة التلاميذ في كيسوجيهان سيلاتشاب.

البحث الذي قامت به فاطمة عزهرا يتناول عقبات تعلم اللغة العربية لطلاب المدارس الثانوية في مدرسة دينية في عام ٢٠١٥، في حين يركز هذا البحث على جهود التغلب على الصعوبات التي يواجهها طلاب كلية تعليم اللغة العربية في الجامعة في عام ٢٠٢٣، مع التركيز على الطلاب الذين لا يمتلكون مهارات أساسية في اللغة العربية. ومع ذلك، تتمثل الشبهة بين البحثين في التركيز على جهود التغلب على عقبات تعلم اللغة العربية.

4. تم كتابة هذا البحث من قبل فيكا مغفيرا تونكاكي وآخرين بعنوان "إشكاليات تعلم اللغة العربية لدى الطلاب الخريجين من غير المدارس الإسلامية في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة السلطان أماي غورونتالو" في عام ٢٠٢٢. الهدف من هذا البحث هو شرح وتوضيح المشاكل التي يواجهها الطلاب الخريجون من غير المدارس الإسلامية في تعلم اللغة العربية. استخدم البحث المنهج الوصفي النوعي. الاختلاف في هذا البحث يكمن في دوافع التعلم والدعم الأكاديمي. طلاب قسم اللغة العربية عادة ما يكون لديهم دوافع أعلى لتعلم

اللغة العربية لأنهم اختاروا هذا التخصص. بينما يميل طلاب غير قسم اللغة العربية إلى أن تكون دوافعهم أقل، لأن اللغة العربية ليست خيارهم الرئيسي. أما التشابه، فهو يكمن في التحديات التي تواجه الطلاب في إتقان مهارات اللغة العربية والحاجة إلى استراتيجيات تعليمية مناسبة.

5. تم كتابة هذا البحث من قبل ساباردين بلين وآخرين بعنوان "تعلم اللغة العربية: الإشكاليات والحلول لدى طلاب الفصل الدراسي الثاني في صف **تعليم اللغة العربية ٢** بجامعة الإسلامية الحكومية تيرنات". يهدف هذا البحث إلى تحديد الإشكاليات أو المشاكل التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية في الفصل الدراسي الثاني، بالإضافة إلى اقتراح حلول للتغلب على هذه المشاكل. استخدم البحث المنهج النوعي. الاختلاف في بحث ساباردين وآخرين يكمن في دراسة الإشكاليات والحلول في تعلم اللغة العربية لهؤلاء الطلاب، في حين أن هذا البحث يدرس التحديات واستراتيجيات التكيف لطلاب قسم اللغة العربية الذين ليس لديهم أساس في اللغة العربية. أما التشابه، فهو في أنهما يدرسان تعليم اللغة العربية للطلاب.

6. تم كتابة هذا البحث من قبل رفقي روسيادي وآخرين بعنوان "تعليم اللغة العربية في التعليم العالي: دراسة ميدانية في قسم الاقتصاد الشرعي بكلية الاقتصاد والأعمال الإسلامية بجامعة الإسلامية الحكومية تولونجاغونغ". يهدف هذا البحث إلى معرفة الأسباب الحقيقية وراء عدم ترسخ اللغة العربية بشكل كبير لدى طلاب الجامعات الإسلامية، وتحديدًا في جامعة الإسلامية الحكومية تولونجاغونغ. استخدم البحث المنهج النوعي مع مقاربة دراسة الحالة. الاختلاف في بحث رفقي روسيادي وآخرين يكمن في موضوع وتركيز البحث، حيث يركز على تعليم اللغة العربية بشكل عام في قسم الاقتصاد الشرعي. أما التشابه، فهو أن كلا البحثين يدرسان تعليم اللغة العربية في التعليم العالي.

7. تم كتابة هذا البحث من قبل حسنى قنيطة خنسا بعنوان "استراتيجيات تعليم اللغة العربية". يهدف هذا البحث إلى دراسة استراتيجيات تعليم اللغة العربية لضمان أن يتلقى الطلاب المواد بشكل أكثر فعالية وكفاءة دون أن يشعروا بالصعوبة. استخدم البحث المنهج النوعي مع مقاربة دراسة الحالة. الاختلاف في بحث حسنى قنيطة خنسا يكمن في تركيزه على استراتيجيات تعليم اللغة العربية بشكل عام، في حين أن هذا البحث يركز على التحديات واستراتيجيات التكيف للطلاب في قسم اللغة العربية الذين لا يمتلكون أساساً في اللغة العربية. أما التشابه، فهو أن كلا البحثين يدرسان تعليم اللغة العربية في التعليم العالي ويشملان الطلاب كموضوع رئيسي للبحث.